رابط المادة على منصة باحث

دروس 2441 هـ

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 82-3-2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. يسألونك عن الساعة ايام مرساها لا يجليها لوقتها ثقلت في السماوات والارض لا الا بغتة. يسألونك انك حفي عنها. قل انما علمها عند الله قل لا املك لنفسي نفعا - 00:00:00

ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ان انا الا نذير وبشير لقوم جزاك الله خير لا اله الا يقول تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:00:50

الله كلها حسنى يعني انها احسن الاسماء لانها تدل على صفات الكمال وكل اسم من اسمائه يدل على صفة من صفاته العليم والسميع والبصير والقدير واللطيف والخبير فادعوه بها يعني سموه باسمائه التي سمى بها نفسه - 00:01:26

وادعوه بها يعني اذا جعلتموه من الامور فقولوا يا الله يا رحمن يا حي يا قيوم لله قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى - 00:02:00

والدعاء باسمائه هو توسل اليه باسمائه اذا قلت يا رحمن فانت تسأل ربك بهذا الاسم تطلب رحمته ويا واذا قلت يا يا رزاق فانت اه تتوسل اليه بهذا الاسم. تطلب اه الرزق منه - 00:02:25

وهكذا وذروا الذين يلحدون في اشباههم يعني اعرضوا عنهم واتركوهم واهجروهم الذين يلحدون في اسمائه ومنهم الذين يسمونه بغير ما سمى به نفسه او يحرفون معاني اسماءه او يعطلونها عن معانيها. كل ذلك من الالحاد في اسمائه - 00:02:47

ولله الاسماء الحسنى فادعوا بها وذروا الذين يلحدون في اسمائه يرجون ما كانوا يعملون. ثم قال تعالى وممن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدلون فالناس منهم المؤمن والكافر والمهدي والضال والمهدي - 00:03:26

والعدل والظالم والعادل وهكذا وممن خلقنا امة يهدون بالحق وهم جاهدون بالحق وبه يعدلون ثم قال تعالى والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون الكفار الذين كذبوا بايات الله يمكر الله بهم - 00:03:47

ويفتح عليهم ابواب النعم والخيرات حتى يظنوا انهم على الحق وانهم وانهم مرضيون عنهم وان الله راض عنهم فلما نسوا ما ننكر به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا - 00:04:14

ومن الاستدراج لامهال واملي لهم ان كيدي متين والذين كذبوا باياتنا سند تدريجهم من حيث لا يعلمون واملي لهم من كيدبتهم اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة ان هو الا لذيذ مبين - 00:04:35

الكفار لما جاءهم الرسول قالوا هذا مجنون هذا به جنة اولم يتفكروا ما بصاحبهم من جنة بل هو اعقل الناس صلى الله عليه وسلم واحكم الناس واحسن الناس عقلا وحلما وخلقا صلى الله عليه وسلم - 00:05:03

ما بصاحبهم جنة في هذا تكذيب للكفار نسبة الجنون الى الرسول ما هو الا نذير ما هو الا نذير لقد بعثه الله بالندارة. ينذر الناس من الشرك والكفر والمعاصي ويحذرهم عذاب الله - 00:05:31

ثم قال تعالى او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض اولا يتفكروا في هذه المخلوقات وكل عام مملوكة لله. كلها ملك الله ملكوت السماوات والارض او يتفكر في في قرب اجلهم وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فباي حديث بعده يؤمنون - 00:05:55

باي حديث بعد هذا القرآن يؤمنون فانه لا اهدى منه ولا اصح منه ولا اكمل منه فانه كلام الله احسن الحديث الله يقول الله نزل احسن

الحديث. فالقرآن هو احسن الحديث - 00:06:28
وهو الذي يهدي من كل خير. ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم ابي اي حديث بعده من يضلل الله فلا هادي له ويذرهم في طغيانهم يأبهون من اضله الله فلا يقدر احد على هدايته - 00:06:48
لانه المتصرف في القلوب يظل من يشاء ويهدي من يشاء ويمن على من يشاء سبحانه وتعالى ثم قال تعالى عن الكفار يسألونك عن الساعة متى متى موعد الساعة والساعة المراد بها القيامة - 00:07:06
لان الرسول اخبرهم بالقيامة فهم يتساءلون يقولون متى وهذا نظير قوله ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين يسألونك عن الساعة اي ان مرساها اين وقتها؟ وما واين ومتى موعدها - 00:07:31
موعد قيام الساعة قيام القيامة يسألونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا فالساعة لا يعلمها لا يعلم وقتها الا الله. لا يعلم ذلك ملك مقرب ولا نبي مرسل. ولهذا لما - 00:07:55
جاء جبريل للرسول وقال له ما الاسلام؟ ما الايمان؟ ما الاحسان؟ ثم قال له متى الساعة؟ قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال الرسول محمد ولا جبريل يعلم موعد الساعة - 00:08:21
انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو هو الذي يعلم وقته وهو الذي يقيمها سبحانه وتعالى ثقلت في السماوات والارض. يعني علمها لا يحيط به اهل السماوات والارض - 00:08:39
فلا احد يعلمها من اهل السماوات والارض في السماوات والارض لا تأتيكم الا بغتة وهذا من من اعظم الامور ان موعد القيامة وقيام الساعة يأتي الناس بغتة وهم غافلون لاهون في دنياهم - 00:09:02
في بيعهم وشرائهم ينفخ في الصور سيحصل الفزع والصعق في السماوات والارض لا تأتيكم الا باقة يسألونك كانك حفي عنها. قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا ثم قال تعالى - 00:09:22
لنبيه قل لا املك لا املك لنفسي نفع ولا ضراء الا ما شاء الله فالانسان لا يملك لنفسه ولا لغيره نفعا ولا ضرا كل ما يحصل له من خير ومنفعة فذلك من الله - 00:09:52
بما يهيئه له من الاسباب ويفتح له من الابواب قال ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير الرسول صلى الله عليه وسلم لا لا يعلم الغيب لا حيا وكيف وهو ميت صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:17
وبهذا يعلن ظلال المشركين الذين يدعون الاموات ويدعون الرسول ويستغيثون به وهو ميت صلوات الله وسلامه عليه ان في ذلك لايات قوم يؤمنون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم - 00:10:50
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام البغوي رحمه الله تعالى قول الله تعالى ولقد قرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس اعوذ بالله من النار. اعوذ بالله - 00:11:32
ما شاء الله اخبر الله تعالى انه خلق كثيرا من الجن والانس وهم الذين حقت عليهم الكلمة ومن خلقه الله لجهنم فلا حيلة له في الخلاص منها اخبرنا ابو بكر يعقوب بن محمد بن يعقوب بن احمد بن محمد بن علي الصيرفي - 00:11:59
قال من بنى ابو محمد الحسن بن احمد المخردي قال عندنا احمد بن محمد بن ابي حمزة البلخي قال حدثنا موسى ابن محمد ابن الحكم قال حدثنا حفص بن غيات عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين - 00:12:31
حين قالت ادرك النبي صلى الله عليه وسلم جنازة صبي من صبيان الانصار. وقالت عائشة طوبى له عصفور من عصافير الجنة. فقال رسول الله صلى الله عليه سلمت وما يدريك ان الله خلق الجنة وخلق لها اهلا وهم في اصلاب - 00:12:59
وخلق النار وخلق لها اهلا وهم في اصلاب ابائهم. وقيل في قوله لجهنم لام العاقبة اي ذرأناهم وعاقبة امرهم جهنم كقوله فالتقطه اهل فرعون ليكون لهم عدوا حزنا ثم وصفهم فقال لهم قلوب لا يفقهون بها اي لا يعلمون بها الخير والهدى - 00:13:31
اعين لا يبصرون بها. طريق الحق وسبيل الرشاد. ولهما اذن لا يسمعون فيتفكرون فيها ويعتبرون بها. فما ظرب لهم مثل والاقتصار على الاكل والشرب. هذا هذه حال الكفار. نعوذ بالله - 00:14:08

لهم اسماع وابصار جعلنا لهم سمعا وابصار وافدة. فما اغنى عنهم سمعهم ولا ابصارهم ولا لانهم معرضون لا يتفكرون في ايات الله ولا يتدبرون ايات الله ولا ينظرون الاعتبار ولا يصغون لايات الله - 00:14:41

من القرآن والمواعظ صم بكم عميق لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون ولهم اذان لا يسمعون بها كل هذا يقول اهل النار لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير - 00:15:08

ولابد ان نستحضر هذا المعنى في هذه الامم الكافرة انهم مثل قطعان الانعام لا لا يعرفون مبدأ ولا معادا لا يعلمون لما خلقهم الله ولا يعلمون الى ما ينتهي امرهم - 00:15:42

ولا يعرفون حق الله عليهم هم في غاية من البهيمية بل هم اضل من الانعام منهم الا كالانعام بل هم اضل. نعم وقال اولئك الكلام بل هم اضل. اي كالانام في ان همتهم في الاكل والشرب - 00:16:05

لان الانعام تميز بين المضار والمنافع فلا تقدموا على المضر وهؤلاء يقدمون على النار معاندة مع العلم بالهلك اولئك هم الغافلون. قوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه به قال مقاتل وذلك ان رجلا دعا الله في صلاته. ودعا الرحمن فقال بعضهم - 00:16:34

مشركي مكة ان محمدا صلى الله عليه وسلم واصحابه يدعون انه قم يعبدون ربا واحدا. فما بال هذا يدعو اثنين؟ فانزل الله عز وجل ولله الاسماء الحسنى. فادعوه بها والحسنى تأنيث الاحسن. كالكبر - 00:17:15

الصغرى فادعوه بها. اخبرنا احمد بن عبدالله قال سيد علي بن محمد بن عبدالله بن بشرا قال بنى ابو علي سعيد بن محمد قال بنى احمد بن منصور الرمادي قال حدثنا - 00:17:45

عبد الرزاق قال حدثنا ما مر عن همام ابن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا. من احصاها دخل - 00:18:15

انه وتر يحب الوتر. وذروا الذين يلحدون في اسماعه. ارى حمزة يلحدون بفتح الياء والحاء حيث قرأ حمزة يلحدون بفتح الياء والحاء. يلحقون حيث كان وافقه الكسائي في النحل والباقون بضم الياء وافقه - 00:18:35

الكسائي في النحل يلحد يعني من الفرق يلحق من الثلاثي لا احد يلحق ويلحد من الحد يلحد ومعناهما واحد او متقارب نعم وبعد الالحاد هو البين عن المقصد يقال عن الحد يلحد الحادا يقال. يقال الحد يلحد الحادا ولا احد يلحد له - 00:19:08

قال يعقوب ابن السكيت الالحاد والعدول عن الحق وادخال ما ليس منه فيه. يقال ان حد في الدين ولا حد وبه قرأ حمزة وذروا الذين يلحدون في اسمائه هم المشركون. عدلوا باسماء الله تعالى عما هي عليه - 00:19:48

فاشتقوا اللات من الله والعزة من العزيز وبنات من المنان هذا قول ابن عباس ومجاهد وقيل هو تسميتهم الاصنام الهة. وروي عن ابن عباس يلحدون في اسمائه. اي يكذبون وقال اهل المعاني الالحاد في اسماء الله تسميته بما لم يسمى به ولم ينطق به - 00:20:15

كتاب الله ولا سنة رسول الله. صلى الله عليه وسلم. الالحاد انواع والملحد من الطوائف نفي اسماء الله نفي معانيها تسمية بما لم يسمي به نفسه اترك اسمائه على بعض المخلوقات كل هذه من انواع الالحاد في اسمائه - 00:20:50

نعم وجملة ان اسماء الله تعالى على التوقيف فانه يسمى جوادا ولا يسمى سخيا وان كان في معنى الجواد ويسمى رحيما ولا يسمى رفيقا ويسمى عالما. ولا يسمى عاقلا. وقال تعالى - 00:21:16

يخادعون الله وهو خادعهم. وقال عز من قائل ومكروا ومكر الله ولا يقال في الدعاء. يا مخادع يا مكار بل يدعى بل يدعى باسمائه. التي ورد بها التوقيف على وجه التعظيم - 00:21:40

قالوا يا الله يا رحمن يا رحيم يا عزيز يا كريم ونحو ذلك. لكن يقال يا خير الماكرين لانه قال ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين من مكر الله به اوقع به - 00:22:00

ما يضره وغلبة هذا من اسمائه خير الماكرين وخير الناصرين وخير الغافلين كلها من اسمائه اللهم انت ارحم الراحمين اللهم ارحمنا فانت خير الراحمين واغفر لنا وانت خير الغافرين وانصرنا وانت خير الناصرين - 00:22:23

واذكر لنا وامكر باعدائنا فانت خير الماكرين نعم ما كانوا يعملون في الاخرة قوله تعالى وممن خلقنا امة اي عصابة يهدون بالحق وبه

يعدلون قال عطاء عن ابن عباس يريد امة محمد العصابة جماعة اوضح - 00:22:53
ممن خلقنا امة اي جماعة. نعم للجماعة عصابة. نعم يريد امة محمد صلى الله عليه وسلم. وهم المهاجرون والتابعون لهم باحسان. وقال والانصار والتابعون المهاجرون وهم المهاجرون والانصار والذين يتبعون باحسان. نعم - 00:23:22
وقال قد ابلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ هذه الاية قال هذه لكم وقد اعطي القوم بين ايديكم مثلها ومن قوم موسى ومن يهدون بالحق وبه يعدلون. اخبرنا عبد الواحد المليحي قال احمد - 00:23:51
ابن عبد الله النعيمي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر وهو عبدالرحمن ابن يزيد ابن جابر قال حدث كان يعمر ابن هانئ انه سمع معاوية رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:24:17
يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله. لا يضرهم من خذلهم ولا من وقال الكلبي هم هم من جميع الخلق والذين كذبوا باياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون. قال اعطاء سننكر بهم من حيث لا يعلمون - 00:24:45
من مأمنهم كما قال فاتهم الله من حيث لم يحتسبوا. فاتاهم فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. قال الكلبي يزين لهم اعمالهم ويهلكهم وقال الضحى كل ما جددوا معصية جددنا لهم نعمة - 00:25:14
قال السفيان الثوري نسبق عليهم النعمة وننسيهم الشكر. قال اهل المعاني باستدراج ان يتدرج الى شيء في خفية قليلا قليلا فلا يباغت ولا يجاهر. ومنه درج الصبي اذا قارب بين خطاه في المشي - 00:25:42
ومنه درجة كتاب اذا طواه شيئا بعد واملي لهم ايمهلهم واطيل لهم مدة عمرهم ليتمانوا في المعاصي ان كيدي متين اي ان اخذي قوي شديد. قال ابن عباس ان مكري شديد - 00:26:05
قيل نزلت في المستهزئ فقتلهم الله في ليلة واحدة. قوله تعالى اولم تفكروا ما بصاحبهم من جنات خلقت هذا ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قام على الصفا ليلا فجعل يدعو - 00:26:25
قريش فخذا فاخذا يا بني فلان يا بني فلان يحذرهم. بأس الله ووقائعه فقال قائلهم ان هذا لمجنون. بات بات يصوت الى الصباح. فانزل الله تعالى تفكروا ما بصاحبهم محمد صلى الله عليه وسلم من جنا جنون ان هو ما هو - 00:26:49
الا نذير مبين. ثم حثهم على النظر المؤدي الى العلم فقال اولم ينظروا في ملكوت السماوات وما خلق الله فيهما من شيء اي وينظر الى ما خلق الله من شيء ليستدلوا بها - 00:27:20
معنا وحدانيته وانا ثاني اكون قد اقترب اجلهم اي لعل ان يكون قد اقترب اجلهم فيموت قبل ان يؤمنوا الى العذاب. فباي حديث بعده يؤمنون اي بعد القرآن يؤمنون يقول باي كتاب غير ما جاء به محمد محمد صلى الله عليه وسلم يصدقون - 00:27:40
فبعده نبي ولا كتاب. ثم ذكر علة اعراظهم عن الايمان فقال من يضلل الله فلا هادي يا لهوي ويا ذرهم قرأ اهل البصرة وعاصم بالياء ورفع الراء وقرأ حمزة والكساء اقرأ - 00:28:10
ترى اهل البصرة وعاصم بالياء ورفع الراء نعم. فراشة قراءة يذر بفتح الياء الاولى وظن الراء في اخر الكلمة حمزة والكسائي بالياء وجز من الراء. ويذرهم لان ذكر الله قد مر قبله وجزم الراء مردود على يظلل وقرأ الاخرون بالنون - 00:28:30
في طغيانهم ياما هون. ونذرهم وقرأ اخرون. وقرأ الاخرون بالنون ورفع الراء على انه كلام مستأنف ونذرهم صيغة الجمع يعني. نعم في طغيانهم يا مهون يترددون متحيرين قوله تعالى يسألونك عن الساعة ايان مرساها - 00:29:09
لا اله الا الله الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على النبي الامين. اللهم صلي وسلم واله وصحبه والتابعين. اللهم صلي وسلم اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين ولجميع المسلمين - 00:29:50
قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في نونيته المسماة بالكافية الشافية الانتصار للفرقة الناجية اصل في بيان ان المصيبة التي حلت باهل التعطيل والكفران من جهة الاسماء التي ما انزل الله بها من سلطان - 00:30:13
في هذا الفصل رحمه الله سبب ضلالهم سبب ضلال المعطلة وهو ما افتروه من المصطلحات والاسماء التي بنوا عليها اعتقاداتهم فاتوا بالفاظ مبتدعة مجبرة وبنوا عليها القاعدة وكما سيمثل المؤلف - 00:30:42

المفهوم التحيز والمتحيز والتركيب والجهة والجسم تدعو هذه الالفاظ وفسروها بتفسيرات وبنوا عليها مذاهبه الضالة الباطلة. نعم عليكم يا قوم اصل بلائكم اسماء لم ينزل بها الرحمن من سلطان هذا البيت - 00:31:16

المعبر عن الترجمة بالظبط يا قوم السلام عليكم يا قوم اصل بلائكم اسماء دم ينزل بها الرحمن من سلطان نعم. هي عكستكم غاية التعكيس واقتلع الدياركم من الاركان هي نعم - 00:31:57

هي عكستكم غايته التعكيس وقتل عن دياركم من الاركان منكم ربوع العلم والايمان واوحشت منكم تلك القصور واوحشت منكم ربوع العلم ربوع نعم احسن الله اليك. ربوع ايش؟ ربوع العلم والايمان. نعم - 00:32:27

والذنب ذنبكم قبلتم لفظها من غير تفصيل ولا فرقان وهي التي اشتملت على امرين من حق وامر واضح البطلان كان عندها الفاظ مجملة تحتمل حقا وباطلا والالفاظ المجملة المحتملة حق وباطل. لا يجوز اطلاقها. ولا يجوز قبولها ممن اطلقها الا بعد السب صاد - 00:33:08

لانه قد يريد حقا وقد يريد باطلا فان كان ان كانت فاذا اريد المعنى الباطل كان المثبت مبطلا والنافلة وحق وكذلك العكس. العكس بالعكس اذا اريد منها المعنى الحق كان النافي مبطلا - 00:33:46

والمثبت محقا السلام عليكم سميتموا عرش المهيمن حيزا. والاستواء تحيز بمكان نعم وجعلتموا فوق السماوات العلى جهة وسقتمنا في ذاب هزان وجعلتم الاثبات تشبيها وتجسيما وهذا غاية البهتان وجعلتم الموصوف جسما قابلا للاعراض والاكوان والالوان - 00:34:21

واجعل واجعلتم الموصوف جسما قابل للاعراض والاكوان والالوان وجعلتموه اوصافه وعرضا وهذا كله جسر الى النكران وكذا وكذا سميتم وكذا كسميتم حلول حوادث افعاله يقولون عن الله انه لا تحله الحوادث - 00:35:12

وهذا لفظ محدث ملف مجمل فاذا اريد به انه لا تحل فيه المخلوقات لا تحل في ذاته المخلوقات لانه ليس في ذاته شيء من مخلوقات هو صحيح ولكنهم يريدون بها في الغالب - 00:35:55

الافعال الاختيارية يسمون الافعال القتالية حوادث لانها تكون بمشيئته فيقولون لا تحلوا الحوادث ثم يبنون على ذلك نفي قيام الافعال الاغتيالية به تعالى. نعم. احسن الله اليكم يا شيخ وكذا كسميتم حلول حوادث افعاله تلقي بذي عدوان - 00:36:13

تشبيه والنقصان نعم فكسوتموا افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول بي بطلان ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للافعال قلت سلام عليكم فكسوتموا افعاله لفظ الحوادث ثم قلتم قول ذي بطلان - 00:36:46

ليست تقوم به الحوادث والمراد النفي للافعال المراد والمراد ايش؟ الافعال السلام عليكم والمراد النفي للافعال للديان السلام عليكم فاذا انتفت افعاله وصفاته وكلامه وعلو السلطان هذا من باب التحكم - 00:37:37

سماهم اهل التحقيق والعرفان قائد البيت. احسن الله اليكم لا تقول رابا الشاعر الفتاني. نعم السلام عليكم عللا واغراضا وذا اسمان نعم لا يشعران بمدحة بل ضدها. فيهون حينئذ على الاذهان - 00:38:34

نفي الصفات وحكمة الخلاق افعال انكارا لهذا الشأن. نعم نعم السلام عليكم نفي الصفات وحكمة الخلق. وحكمة نفي الصفات وحكمتي معطوف نعم نفي الصفات وحكمة الخلاق والافعال والافعال انكارا لهذا - 00:39:37

وكذا استواء الرب فوق العرش قلتم انه التركي بذو بطلان وكذاك وجه الرب جل جلاله. وكذلك لفظ يد ولفظ يدان كل هذا نفيتموه بناء على تلك المصطلحات اسم تركيب السلام عليكم - 00:40:11

وكذاك وجه الرب جل جلاله. وكذلك لفظ يد ولفظ يدان سميتموه ذا كله الاعضاء بل سميتموه جوارح الانسان هذا البيت قلتم ننزه عن الاعراض والاغراض والابعاد والجثمان وعن الحوادث ان تحل بذاته - 00:40:48

سبحانه من طالق الحدثان سبحانه سبحانه من طارق الحدثان. نعم والقصد نفي صفاته وفعاله والاستواء وحكمة الرحمن والناس اكثره والناس اكثرهم والناس اكثرهم بسجن اللفظ والناس اكثرهم بسجن اللفظ محبوسون خوف معرة السجان - 00:41:56

اكثر الناس عندما يتعاملون بالالفاظ كما قال في في ابيات سابقة والناس اكثرهم فاهل ظواهر تبدو لهم ليسوا باهل معاني تماما نعم

السلام عليكم والكل الا الفرد يقبل مذهبا في قلب ويرده في ثاني - 00:42:52
والفرج احسن اليكم النادر يعني الكل هذا مذهب الا الفرد النادر من الناس يقبل الشيء في القالب ويرده في قالب اخر يقبله في لفظ ويرده اذا عبر عنه بلفظ اخر - 00:43:18
لانه يتعامل مع الالفاظ المعاني السلام عليكم والكل الا الفرد يقبل مذهبا يقبل ما ودي تاخذ على هذا والكل الا الفرد والكل الا الفرد يقبل مذهبا. فيه قالب في ثاني. نعم - 00:43:53
والقصد لا تنفع اذا الهذيان. نعم. والقصد. احسن الله اليكم نعم سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصد ومعاني سموه ما شئتم فليس الشأن في الاسماء بل في مقصد - 00:44:26
كم تتوسلتم بلفظ الجسم والتجسيم للتعقيل والكفران. نعم وجعلتموه التمس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكوان. وجعلت وجعلتموه الترس ان ايش فرصة ايش؟ الترس وجعلته هنا وجعلتموه الترس ان قلنا لكم الله فوق العرش والاكوان - 00:45:11
قلتم لنا جسم على جسم تعالى الله عن جسم وعن جثمان السلام عليكم لم ينجم لم يبدو يبدو لم يبدو لم يبدو نعم الا ولا ملك ولا لوح ولا كلا - 00:45:55
كلا ولا ملك ولا لوح ولكن قاله الرحمن قول بيان لا اله الا الله. نعم قلتم لنا ان الكلام قيامه بالجسم ايضا وهو ذو حدثان هذا بمعقول هذا هذا بمعقول اللي بالاذهان - 00:46:58
وكذاك حين نقول ينزل ربنا في ثلث في ثلث في ثلث وكذاك حين نقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او ثاني اخر اوثاني في اخر او ثاني. نعم - 00:47:51
وكذاك حين نقول ينزل ربنا في ثلث ليل اخر او ثاني قلتم لنا ان النزول لغير اجسام محال ليس ام كان ذا جهة تعالى ربنا عن ذا فليس يراه منهم انسانا - 00:48:20
اما اذا قلنا له وجه كما في النص او قلنا كذا كيدان السلام عليكم وكذا كان قلنا يداه لارضه وسمائه في الحشر قابضتان نعم الله اكبر رحمه الله السلام عليكم - 00:49:14
قامت قيامتكم كذلك قيامة الاتي بهذا القول في الرحمن قامت الرحمن كذلك ايش السلام عليكم قامت قيامتكم كذاك قيامة الاتي بهذا القول في الرحمن قامت قيامتهم كذا. قيامة الاتي بهذا القول في - 00:50:43
الرحمن ما في تعليق على هذا البيت يأتي في كلام الشيخ الحراسي ترجمه والله لو قلنا الذي قال الصحابة والاولى من بعدهم بدسان لرجمتمونا بالحجارة ان قدرتم بعد رجم الشتم والعدوان - 00:51:36
والله قد كفرتم. والله قد كفرتم السلام عليكم والله قد كفرتموه والله قد كفرتموه من قال بعض مقالتهم والله قد كفرتموه من قال بعض مقالهم يا امة العدوان نعم وجعلتم الاسم الذي قدرتموه بطلانه طاغوت ذا البطلان - 00:52:22
ووضعتم للجسم معنى غير معروف به في وضع كل لسان وبنيتمون في الصفات عليه كذب على لغة الرسول ونفي اثبات العلو لتطر الاكوان وركبتموا اذكى تحريفين تحريف الحديث ومحكم وركبتموه اذكين تحريف الحديث ومحكم القرآن. نعم - 00:53:08
وكسبتم وزرين وزر النفي والتحريف فاجتمعت لكم كفلان وعدكم اجران اجر الصدق والايمان حتى فاتكم حظان وكسبتم والمؤمنين فنالكم مقتان ولبستموه ثوبين ثوب الجهل والظلم القبيح فبئسة الثوبان عيب واتخذتم طرفين طر. بردي بردي - 00:54:05
السلام عليكم عندي اه ازاي؟ طاء ثم راء مهملة ثم زاين معجمة. حاطها زين ومددتم السلام عليكم ومددتموه نحو العلا باعين لكن لم تطل منكم لها الباعاني ومددتموه نحو العلا باعين لكن لم تطل منكم لها باعان - 00:55:12
ومددتهم. نعم لكن لم تقل منكم لها الباعاني واتيتموها من سوى ابوابها لكن وخلقتموه بابين لو فتح لكم فزتم بكل بشارة وتهاني باب الحديث وباب هذا الوحي من يفتحهما فليهنه البابان - 00:56:16
وفتحتم بابين من يفتحهما تفتح عليه مواهب الشيطان رحمه الله نعم رحمه الله. الله اكبر. الله اكبر السلام عليكم وفتحتم بابين من يفتحهما تفتح عليه مواهب الشيطان باب الكلام وقد نهيتم عنه - 00:57:07

باب الكلام وقد نهيتم عنه والباب الحزين فمنطق اليوناني وفتحته وفتحتم بابين من يفتح ما تفتح عليه مواهب الشيطان باب الكلام وقد نهيتم عنه والباب الحزين فمنطق اليوناني. وباب ايش - 00:57:44

الحزيق هل مهملة ثم زين انا هنا في الحاشية بالزاي في الاصلين وفي غيرهما بالراء ولعل الحزيق هنا بمعنى الضيق وقال شارحه طه سماه المؤلف باب الحريق لان معظم من دخلوه منهم واتخذوه الهة لعلمهم احرق دينهم وايمانهم بسبب سوء استعماله لهم - 00:58:15

قلت لا يستقيم هذا الشرح لان المؤلف لم لم يسمه باب الحريق ولو صح ما في النسخ الاخرى لكان الباب الحريق طيب بعده قرابة العشر ابيات تقريبا هي اخر الابيات - 00:58:55

بقي بعد عشر ابيات عشرة ابيات طيبة فدخلتم دارين دار الجهل في الدنيا ودار الخزي في النيران وطعمتم لونين لون الشك والتشكيك بعد فبئست وركبتموا امرين كم قد اهلكا من امة في سائر الازمان - 00:59:21

تقديم اراء الرجال على الذي قال الرسول ومحكم القرآن والثاني نسبتهم الى الالغاز تدليس والكتمان ومكرتم مكرين لو تم لكم لتفصمت فينا عرى الايمان نعم مختلفان والله يطفئها بالسنة الهلى قد خصهم بالعلم والايمان - 01:00:08

والله لو غرق المجسم في دم التجسيم من قدم الى الاذان. والله والله لو غرق المجاسم في دمه التجسيم من قدم الى الاذان والله والله لو غرق المجسم في دمه التجسيم من قدم الى الاذان - 01:01:25

فالنص اعظم عنده واجل قدرا ان يعارضه بقول فلان. فلنصل الله اكبر. فالنص اعظم عنده واجل قدرا ان يعارضه بقول انت انت من الرقم كم الى كم الفصل هذا ثلاث الاف وسبع مئة واثنين وسبعين. بداية الفصل - 01:01:56

في البداية اول بيت ثلاث الاف وست مئة واربعة وتسعين ثلاثة الاف مئة واربعة وتسعين اربعة وتسعين. نعم اخر بيت. ثلاث الاف وسبع مئة واثنين وسبعين يعني ثمان وسبعين بيت - 01:02:30

رحمه الله رحمه الله تعالى يخاطب المؤلف بهذه الابيات جماعة النفي والتعطيل فيقول لهم انسان من سر داكم ان سر دائكم واصل بلائكم هو استعمالكم لاسماء لم تقم عليها حجة - 01:02:52

ولا اصل لها في كتاب ولا سنة فهذا هو الذي قلب عليكم امركم وافسد عليكم علمكم وايمانكم. فاقتلع بيته من جذوره حتى تهدمت اركانه وسقط بنيانه. فاكثرت منكم هاتيك الربوع. وكنتم انتم الذين - 01:03:19

على انفسكم حيث عمدتم الى الفاظ موهمة كل منها يحتمل معنى اخر حقا واخر باطلا فقبلتموها على اجمالها من غير تفصيل يتبين منه ما يصح من معانيها وما لا يصح - 01:03:36

فيثبت المعنى الصحيح وينفى غيره. فقد سميتم عرش الرحمن حيزا ولم تفرقوا بينما كان من الاحياز وجوديا داخل هذا العالم. وما كان منها خارجة. ولو انكم فصلتم هذا التفصيل لهداكم الى ان ما فوق العرش انما هو حيز عدمي - 01:03:52

لانه لانه خلاء صرف. اذ ليس وراء العرش جسم اخر. وان وجود الله سبحانه في حيز بهذا المعنى ليس مستحيلا. وانما ان يكون في حيز من هذه الاحياء الوجودية داخل هذا العالم - 01:04:11

داخل هذا العالم لما يلزم عليه من كونه محصورا في خلقه وكون الحوادث ظرفا له محيطة به وكذا سميتم الاستواء على العرش تحيزا في المكان. ولم تفرقوا كذلك بين الامكنة الوجودية داخل هذا العالم. فهذه هي التي لا يجوز حلول الله - 01:04:26

في شيء منها. واما الاستواء على العرش فهو تحيز في مكان عدمي. ليس فيه شيء من الموجودات غيره سبحانه. قال تحيز عدمي نعم تحيز في مكان عدمي ولا يفتر بالخلاء - 01:04:44

لانه ليس فوق العالم الفل فوق العالم شيء موجود الا الله وبهذا يعلم ان الله ليس في شيء موجود يحيط به ويحصره ليس في شيء ليس في ليس فيه شيء من الموجودات غيره سبحانه. فلا يكون مستحيلا ولا ممتنعا لانه لا يقتضي احاطة الحوادث به. ولا حلول - 01:05:03

فيها ولا اتصاله بها. وسميتم ما فوق السماوات والعرش جهة. ثم سقتم نفيكم للجهة عليه. وجعلتموه مساويا لما يجب نفيه من

الجهات فقلتم ان الله لا يجوز ان يكون في جهة من الجهات الست. ومنها جهة الفوق. ولم تفرقوا كذلك بينما كان من الجهات عدميا فوق هذا العالم - 01:05:26

حيث الخلاء حيث الخلاء الصرف. والعدم المحض. وبينما كان منها وجوديا محصورا داخل اركان هذا العالم وموجوداته. وسميتم اثبات الصفات هذه تشبيها وتجسيما وهذا محو الكذب والاختلاق. فانكم لم تفرقوا بين ما كان من الصفات من قبيل الاعراض التي تختص بالاجسام والمحدثات - 01:05:46

وبينما كان منها من قبيل المعاني القائمة بموصوفها فاثبات الصفات لله بالمعنى الثاني لا يقتضي تشبيها ولا تلزيما اذ لا يلزم من اثبات الصفات لله ان تكون مثل صفات الاجسام المحدثة المخلوقة. ولو كان هذا لازما لكانت المماثلة لازمة لجميع الطوائف. اذ لا - 01:06:06

لا يعقل وجود ذات مجردة من جميع الصفات وكذلك عرفتم الموصوف بانه جسم قابل للاعراض والاكوال التي هي هي الحركة والسكون والاجتماع والاختلاط والالوان كالسواد والبياض والحمرة والسفرة. مع ان الموصوف هو الذات التي تقوم بها الصفات. وهذا اعم من ان يكون جسم - 01:06:26

كما جعلتم الصفات كلها اعراضا قائمة بالاجساد بالاجسام والصفة اعم من ان تكون عرضا او غير عرض لكن غرضكم من وضع هذه الاصطلاحات ان تجعلوها جسرا تعبرون منه الى ما تريدون من النفي والتعطيل. فظللتم بهذا عن سواء عن - 01:06:49

سواء السبيل وقال رحمه الله تعالى وكذلك سميتم ما يقوم به سبحانه من الافعال الاختيارية بانه حلول الحوادث بذاته تسمية معتدية معتدية جائرة. لانكم تعلمون ان الاسماع تنبؤ عن هذه الالفاظ. وتنفر منها كما - 01:07:09

تنفر من الالفاظ التشبيه والنقصان. فتعمدون الى افعاله التي التي يحدثها هو في ذاته بمشيئته وقدرته. وتكسونها لفظ ثم تحكمون حكما عاما بان الحوادث يمتنع قيامها به. وليس مرادكم من ذلك الا نفي افعاله دون ان تفرقوا بين - 01:07:30

جاء بين اجناس الحوادث واشخاصها. ولا بينما يحدثه هو في ذاته. وبينما وبين ما يحدثه فيه غيره. لان قصدكم هو والتلبيس. ولكن اذا نفيتم افعاله بحجة حلول الحوادث في ذاته ونفيتم صفاته بحجة انها اعراض لا تقوم الا بالاجسام - 01:07:50

ولفيتم كلامه بالحرف والصوت ونفيتم علوه على عرشه بحجة استلزام ذلك كله لان يكون جسما فباي شيء عندكم تثبت له الربوبية على وهل يعقل رب لا فعل له ولا نعت له ولا كلام؟ يا اولي التحقيق والافهام. ولكن لما كان قصدكم هو نفي افعاله عنه - 01:08:10

لقبتموه لقبتموه بهذا لقبتموه بهذا اللقب الشنيع. لتنفروا لتنفروا منه كل من يسمعه. كما يفعل الشاعر الفتان بالشيء الذي يريد تنفير الناس منه. فانه يختار له اقبح الاوصاف ويخلعها عليه - 01:08:31

كما يفعل الشاعر. الفتان. هم. كما يفعل الشاعر الفتان بالشيء الذي يريد تنفير الناس منه فانه يختار له اقبح الاوصاف ويخلعها عليه كما يقول في صفة الورد مثلا انه صرم بغل فيه روث - 01:08:49

وكذلك سميتم حكمته التي يحبها ويرضاها ويفعل من اجلها علة وفرضا وهما لا وهما لفظ وهما اللفظان لا يدلان على مدح متصف بهما. بل على من؟ نعم احسن اووهما السلام عليكم وهم - 01:09:11

وهما لفظان لا يدلان على على مدح على مدح المتصف بهما وكذلك سميتم حكمته التي يحبها ويرضاها ويفعل من اجلها علة وغرضا وهما لفظان لا يدلان على مدح المتصف بهما بل على مذمته ونقصه. وذلك ليسهل عليكم بعد ذلك نفي حكمته. لانكم لو عمدتم الى - 01:09:30

في الحكمة عنه قبل ان تنقبوه تلقبوها بهذه الالقاب الشنيعة لانكر ذلك عليكم العقلاء. فتوصلتم الى نفيها بتسميتها بهذه اسمع وهذا هو دأبكم في كل ما تريدون نفيه من كمالات ثابتة ثابتة لله سبحانه - 01:09:51

ينعتونها اولا بنعومة السوء والقى بالذنب الذنب. ثم ثم تكرون عليها بالنفي والابطال قال رحمه الله تعالى وكذلك سميتم استواءه تعالى على العرش الثابت له بالادلة الصريحة من الكتاب والسنة تركيبا - 01:10:08

لتتوصلوا بذلك الى نفي. حيث قلتم لو كان فوق العرش لو كان فوق العرش بذاته لكان جسما. فيكون مركب والتركيب محال سميتم

ما وصف الله به نفسه من الوجه واليد واليدين والعينين والعينين واليمين وما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من - 01:10:26
والساق والاصبع والاصبع ونحو ذلك اعضاء. بل سميتموها جوارح. ثم سطوتم عليها بعد ذلك بالنفي. كما ينفى كما كما تنفى عنه العيب والنقص فسويتم بينما اثبته لنفسه من الكمال وبينما يجب تنزيهه عنه من النقص مع انه لا يلزم - 01:10:46
واصلا من اثبات الوجه واليدين ونحوهما ان تكون في الله كما هي في الحيوان جوارح واعضاء. وقلتم على سبيل التمويه والمغالطة انما نفينا الاشياء بقصد تنزيه عن الاعراض والاغراض والابعاد اي الاجزاء والجثمان اي الجسمية. وبقصد تنزيهه ايضا عن ان تحل الحوادث - 01:11:06
مع ان قصدكم بذلك هو نفي صفاته وافعاله واستوائه وحكمته تعالى الله عما تقولون علوا كبيرا ومن العجب ان الناس الا اقلهم ممن عصمهم الله يحسبون انفسهم في دائرة الالفاظ ويؤثر فيهم ويؤثر - 01:11:26
فيهم جرسها وطنينها فتذهلهم عما فتذهلهم عما وراءها من معان. فاذا سمعوا لفظا يوهم شيئا من النقص او التشويه فروا منه خشية الوقوع فيما ينافي السبحان اي التنزيه. ومن العجب ان الناس ايضا كلهم الا الفرد بعد الفرض تراه يقبل مذهبا اذا - 01:11:45
اذا صيغ له في قالب معين من الالفاظ ثم يرفضه هو نفسه اذا صيغ في قالب اخر. وجملة قولنا لهؤلاء النفاة ان ذات الله وصفاته وافعاله لا يصح ان تنفى بهذا الهراء. فان العبرة ليست بما يتواضعون عليه من من الفاظ واسماء. بل بما وراء - 01:12:05
وذلك من معان ومدلولات فليسموا هذه الاشياء بما ارادوا فان ذلك لن يغير من الحق شيئا. ثم قال رحمه الله تعالى كانت شبهة التجسيم كانت شبهة الجسم والتجسيم من اعظم من اعظم اسباب الضلال في باب الصفات. فقد جعلها المعطلة عرضة مانعة لهم - 01:12:25
من القول بالاثبات ونصبوها صخرة عاتية يحطمون عليها صريح الاحاديث ومحكم الايات. واتخذوا منها ترسا يحتمون به مما مما واجهوا مما يوجه اليهم من طعنات. فاذا قيل لهم ان الله فوق العرش بذاته. قالوا لو كان فوق العرش والعرش جسم لكان جسما - 01:12:46
لانه حينئذ يكون متحيزا وفي جهة ولانه اما ان يكون مساويا للعرش او اكبر منه او اصغر الى اخر ما يذكرون من الهراء. وكذلك اذا قيل لهم ان القرآن كلام الله غير مخلوق. بدا بدا بلا كيفية قولا. وانه ليس قول بشر - 01:13:06
لا ملك ولا مأخوذ من اللوح المحفوظ. ولكنه ولا مأخوذ من اللوح المحفوظ. ولكنه قول الله الذي تكلم به بحروفه والفاظ بصوت نفسي وسمعه منه جبريل عليه السلام قالوا ان الكلام عرض من الاعراض التي لا تقوم الا بالاجسام. وهو ايضا حادث فيمتنع قيامه بذاته تعالى. واذا كان الله تعالى غير اسم فلا - 01:13:26
يعقل ان يقوم به الكلام الذي هو عرب. فان الاعراض لا تقوم الا بالاجسام. وكذلك اذا قيل لهم ما وردت به الروايات الصحيحة من نزول الرب تبارك وتعالى في الثلث الليل الاخر. او في او في نصف الليل الثاني. قالوا ان النزول من خصائص الاجسام. فيمتنع ان يتصف - 01:13:51
فيمتنعوا ان يتصف به ما ليس بجسم. وهو الله تعالى. وكذلك اذا قيل لهم ان المؤمنين ان المؤمنين سيرون ربهم يوم القيامة عيانا بابصارهم كما نطقت بذلك الايات والاحاديث قالوا ان الذي يصح رؤيته انما هو الجسم. لانه هو الذي يكون في جهة من الرأي. ويمكن اتصال شعاع منه اليه. اما ما ليس - 01:14:11
اسم ولا هو في جهة فلا تمكن رؤيته. فتدبر كيف جعل هؤلاء من لفظ الجسم طاغوتا يهدمون به صروح الايمان. ويخالفون من اجله موجب السنة والقرآن ثم قال رحمه الله تعالى اما اذا اثبتنا له الوجه الذي اثبته هو لنفسه في قوله تعالى من سورة الرحمن ويبقى وجه ربك وكما في قوله في سورة - 01:14:36
كل شيء هالك الا وجهه او اثبتنا له اليدين كما في قوله تعالى ما منعك ان تسجد لمما خلقت بيدي او اثبتنا له الاصابع كما ورد في الحديث الصحيح ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يقلبهما كيف يشاء. او اذا قلنا بما ورد في تفسير البخاري عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه - 01:14:59

ان حبرا من الاحبان جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد ان الله يجعل ان الله عز وجل يجعل السماوات على والاراضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع - 01:15:19
فيقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجده تصديقا لقول الحبر. ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيامة. وكذلك رواه مسلم واحمد والترمذي والنسائي وفي تفسير في التفسير من من - 01:15:37
من سنيهما او اذا قلنا بما ورد في البخاري ايضا من حديث ابي هريرة رحمه الله تعالى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله تعالى الارض ويطوي السماء بيمينه - 01:15:57
ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض؟ او اذا قلنا مما رواه البخاري وغيره عن ابي سعيد الخدري رحمه الله تعالى قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء رياء وسمعة فيذهب ليسجد - 01:16:08
فيعود ظهره طبقا واحدا. او اذا قلنا انه سبحانه يجيء يوم القيامة ليفصل القضاء بين عباده. كما قال وجاء ربك والملك نعم لو قلنا بهذا الذي نطقت به النصوص الصحيحة - 01:16:28
لهيجتم علينا الدنيا ولملئتم الارض من حولنا صخبا وضجيجا. ولو قلنا بالذي قاله الصحابة رضوان الله تعالى عليهم والتابعون لهم باحسان لكان نصيبنا منكم الرجم بالحجارة بعد رجمكم لنا بالفاظ السب والعدوان. فلقد كفرتم فلقد كفرتم من قال ببعض قولهم فكيف - 01:16:45
بمن اخذ في عقيدته بسبيلهم وكان الجسم الذي قدرت وكان الجسم الذي قدرتم بطلانه في حقه تعالى هو طاغوتكم الذي به كل ما وردت به النصوص من الصفات ثم قال رحمه الله تعالى وقد فسرتم الجسم بمعنى ليس هو معناه المعروف في وضع في وضع جميع اللغات فقال المتكلمون منكم ان - 01:17:05
ما تركب من جواهر فردة غير قابلة للقسمة. وقال الفلاسفة انه المركب من هيولة ومن صورة ثم بنيتم ثم بنيتم نفيكم بالصفات على هذا الاصطلاح الفاسد فاجتمع لكم بهذا امران كل منهما يجب ان يحذر ان يحذر ان يحذر الوقوع فيه. احدهما - 01:17:29
الكذب على لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم. فليس فيها ابدا وضع الجسم لهذا المعنى الذي اصطلحتم عليه. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية في رسالته فان لفظ الجسم للناس فيه اقوال متعددة اصطلاحية غير معناه اللغوي. فان اهل اللغة يقولون الجسم هو الجسد والبدن. وبهذا - 01:17:48
فالروح ليست جسما. ولهذا يقولون الروح هو الجسم كما قال تعالى. واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم. وان يقولوا تسمع لقولهم. وقالت تعالى وزادهم وزاده بسطة في العلم والجسم. واما اهل الكلام فمنهم من يقول الجسم هو الموجود. ومنهم من يقول هو القائم بنفسه - 01:18:08
ومنهم من يقول هو المركب من الجواهر الفردة ومنهم من يقول هو المركب وهو المركب من المادة والصورة وكل هؤلاء يقولون انه مشار اليه اشارة ومنهم من يقول ليس مركبا من هذا - 01:18:28
بل هو مشار اليه ويقال انه هناك او هناك. هنا او هناك. والثاني منهما. نفي صفة العلو الثابتة لفاطر الاكوان سبحانه عقلا وعقلا وفطرة وركبتم بهذا الاصطلاح الفاسد ايضا وركبتم بهذا الاصطلاح الفاسد ايضا تحريفين. احدهما تحريف الحديث - 01:18:41
الثاني تحريف المحكم من ايات القرآن فملتم لكل منهما عن اصل وضعه وتأولتموه بما ينفي معناه الظاهر منه من غير قرينة موجبة لذلك واقترفتم به ايضا جرمين احدهما جرم النفي لما دلت عليه النصوص من الصفات. والثاني جرم التحريف للنصوص وصرفها عن - 01:19:01
من المعاني المرادة منها فاجتمع لكم كفلان اي نصيبان من الوزر. وحرمتم بذلك وحرمتم بذلك من اجرين. اجر الصدق حيث كذبتم على الله ورسوله واجر الايمان حيث كفرتم بما هو ثابت من الصفات. ففاتكم بذلك حظان اي نصيبان من الاجر. وكسبت وكسبتم به

مقتين - 01:19:21
احدهما وقت الله لكم حيث قلتم عليهم بغير علم. والثاني مقت المؤمنين حيث خالفتم سبيلهم واخذتم في سبيل القواية والشيطان. ولبستم ثوبين احدهما ثوب الجهل حيث لو حيث لم تعرفوا ربكم بصفات كماله - 01:19:41
وحسبتموها وحسبتموها نقصا. والثاني ثوب الظلم والعدوان حيث تعديتم على حرمة النصوص. وجرتم وجرتم عليها للتحديث التأويل وتحليتم بطرزين احدهما طرز الكبر حيث تأبون قبول الحق والانقياد له. والثاني برزتيه - 01:19:59
والخيلاء حيث والخيلاء اغترارا بما عندكم من علم مموه وسفسطة كاذبة. ومددتم نحو نحو العلا باعينكم ومددتم نحو العلا هنا قال باعين ومددتم نحو العلا باعين لكن لكن قصرت ايديكم عن تناولها لانكم لم لانكم لم تعدو لم تعدو لها - 01:20:19
ولم تأتوها من ابوابها ولكن تسورتم عليها من الجدران واغلقتم على انفسكم بابين لو فتح لكم لظفرتم بكل ما يسركم وادركتم كل ما ما تؤملون من خير. احدهما باب الحديث الذي الذي حركتموه انكرتموه وطعنتم في - 01:20:54
والثاني باب هذا القرآن العظيم الذي الذي لم تتلوه حق تلاوته فهما فهما بابان للخير من يفتحهما بالوقوف عند وتأملهما حق التأمل والاعتداد بهما وعدم التعويل في الدين الا عليهما فليهنه البابان وطوبى له من موفق معان - 01:21:12
ثم قال رحمه الله تعالى وكما اغلقتم على انفسكم باب بابي الرحمة والخير والحق والايمان. فقد فتحتم عليهما بابين هما من اعظم مداخل الشيطان. اما الاول هو باب الكلام والجدل المذموم. وقد نهاكم الله عنه ورسوله كما قال تعالى. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. وقال - 01:21:32
وكان الانسان اكثر شيء جدلا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. وقال انا زعيم ببيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا. وقد ورد عن السلف رضي الله تعالى عنه من الاثار في ذم الكلام ما لا يستطيع له هذا المقام - 01:21:56
ونكتفي هنا بقول الامام الشافعي رحمه الله تعالى حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجليد والنعال. ويطاف بهم في في العشائر. ويقال هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة قول ابي يوسف من طلب العلم بالكلام تزندق. واما الثاني فهو باب المنطق الذي وضعه ارسطو اشهر فلاسفة اليونان. وقد سماه المؤلف باب الحريق - 01:22:15
لان معظم من دخلوه من دخلوه منه واتخذوه الهة لعلمهم. احرق دينهم وايمانهم بسبب سوء استعمالهم له. والا في قواعد عقلية مجردة يعرف بها تركيب الحدود وتأليف الاكيسة. ولما كانت معظم الطوائف ولما ولما كانت معظم الطوائف العقلية من فلاسفة من فلاسفة ومعتزلة - 01:22:38
واشعرية قد ضلت بهذا المنطق حيث اتخذته اداة لتحصيل عقائد الايمان معرضة عن ادلة الحديث والقرآن فقد حمل عليه ابن تيمية والف في نقله كتابا قيما تدل على ما تدل على ما ما بلغه رحمه الله تعالى من قدرة في الجدل وبراعة في النقد - 01:23:02
قد لا تتاح لاحد بعده في الاسلام. وكذلك دخلتم بسببه في دارين. دار الجهل في الدنيا حيث اعرضتم عن علم الكتاب والسنة ودار الخزي والهوان في حيث ارتكبتم من الكفر والتعطيل ما يوجب لكم نار السعيد وبئس المصير. وذقتم به لونين من الطعام. احدهما لون الشك الذي اكل بمرارته قلوبكم - 01:23:22
والثاني لون التشكيك الذي افسدتموه الذي تفسدون به غيركم. وركبتم بسببه امرين قد اهلكا الامم الماضية قبلكم. او تقديم اراء الرجال على الوحي المنزل. حيث تنصرفون في الوحي بالنفي والتأويل. ولكنكم تأخذون كلام الناس قضايا مسلمة - 01:23:42
مسلمة بلا دليل. والثاني نسبتكم الرسل عليهم الصلاة والسلام الى الالغاز والتعمية والتدليس. اي اخفاء الحق والتلبيس الذي هو الكلام بخلافه الذي هو الكلام بخلافه والكتمان ولا شك ان ظلال الامم في الماضي انما كان من هذا الباب. حيث كانوا يتركون النصوص المنزلة ويأخذون بما وضع بما وضع لها الناس من شروح وتأويلات - 01:24:02
ولا يزال اليهود يقلدون التلمود على التوراة مع انه شروح وتعديقات عليها من وضع كهانتهم واحبارهم الذين حرفوا كلمها من مواضعه وحملوا نصوصها على ما لا تدل عليه من المعاني كما فعل اهل التأويل في الاسلام. وكذلك قادتكم اصطلاحاتكم الفاسدة

وكذلك - 01:24:28
اصطلاحكم الفاسد الى ان الى ان مكرتم باهل الحق مكرين. لو انهما انفذ لو انهما لو انهما نفيذا كما اردتم انحلت منا عقد الايمان واواصره. وهما محاولتكم اطفاء نور القرآن والسنة. بما ابتدعتم من تحريف وهذيان. لكنكم لكنكم - 01:24:48
كلما اوقدتم للفتنة نارا اطفأها الله بالسنة اهل الحق والايمان. على ان هؤلاء الذين تسمونهم مجسمة وتلزمون وتلمزونهم هذا اللقب تحقيرا لهم وتنفيرا للناس منهم. لو انهم اوغلوا في هذا التجسيم الى ابعد مدى فهم على كل حال خير منكم. لانهم يحترمون - 01:25:08
ويجلونها. وهي عندهم ارفع من ان تعارض باقوال الرجال قال رحمه الله تعالى يريد مؤلف بهذه الابيات ان يحطم طاغوت الجسم الذي نصبه المعطلة. ليصدوا به عن سبيل الحق في اثبات الصفات لله جل شأنه - 01:25:28
فيقول ما اهون واحقر هذا الطاغوت الذي وظعه ائمة الكفر والتعطيل. فاول عز فهو لا عز اسمه ولا فلا فهو لا عز اسمه ولا جل شأنه. بل هو كعابديه ما هي مهين ذليل. فهو كعابده مهين ذليل. ولكنه - 01:25:45
وضعفه كم خلف في الازمنة المتعاقبة من جريح وقتيل؟ وتراه اذا ذكر اسمه تطير شعاعا منه تطير شعاعا منه الجمال وترى وترى المخنث وترى المخنث الضعيف حين يسمع لفظه يولول ويصيح ويأتي بمثل حركات النسوان ثم يرتمي في احضان - 01:26:05
المعطلة والزنادقة اهل الكفران. وترى الاحمق الضعيف العاقل. يرتاح حين يذكر اين يذكر عنده. عنده كما يرتاع الاطفال عندما لهم قصص الغيلان ولكننا معشر اهل الحق كفرنا به. فلا نسبح بحمده ابدا. بل لا نسبح فلا فلا نسبح بحمده ابدا - 01:26:29
بل لا نسبح الا ربنا العظيم الشأن الذي هو اهل لكل سبحان. ثم يقول العابدي هذا الطاغوت وناصبيه. الى متى الى متى الى متى الى متى تترسون بالمحال وانتم ترون ما ما صوب انتم ترون ما صوب اليه ما صوب اليه من سهام اهل الحق التي - 01:26:49
مزقت لحمه لحمه وتركته ممزع الاشلاء. والى متى كلما سمعتم صفة اثبتت للرحمن من سنة او قرآن؟ قلتم جسم وتجسيم اما تكلون من هذا الكلم والهذيان؟ فانتم بانفسكم الذين نحتم هذا الصنم ثم نفيتم به ما يكتب به القرآن من اثبات الصفات للرحمن - 01:27:13
وجعلتموه شاهدا على هذا النفي بل حاكما له. بل حاكما له النفوذ النفوذ والسلطان. ولكن على من يحكم يا اولي الظلم العدوان ايحكم ايحكم على كتاب الله ام على سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فهلا استحييتم من الرحيم الرحمن فحاكمكم - 01:27:34
فحاكمكم محاكمكم هذا لا يقضي الا بجور وعدوان. كما كان قيامه بالزور والبهتان. ثم ثم قال رحمه الله تعالى فكم فكم تطلقون من من هذه الجعاجع التي لا محصول لها. بل ليس وراءها الا اصداء تتردد كما كما تصفر البوم في الخربيات - 01:27:54
ومثل تشبثكم بطاغوت الجسم قول اخوانكم الملاحدة المتفلسفة الذين جحدوا صفات الرب كما جحدتموها لو كان موصوفا لكان فان الوصف والتركيب متحدان متحدان مفهوما. فهذا المنجنيق الذي نصبوه وسموه التركيب وسموه التركيب وذاك - 01:28:20
الطاغوت الذي وضعه وضعتموه وسميتموه التجسيم قد قد اقتلعا دياركم من اساسها. حتى صارت خاوية على عروشها. والله ربنا سبحانه قد اعطانا على كسب منجنيقكم وقطع طاغوتكم بمنه وكرمه. فنقول لكم ان زعمت ان الجسم او التجسيم لازم للقول بالعلوم - 01:28:40
والفوقية لزوما بينة وهو ما يسميه المناطق باللازم الذهني وهو الذي يكفي فيه تصور الملزوم للجزم باللزوم قلنا على دعواك هذا هذه ثلاثة اجوبة. كلها في غاية الوضوح والبيان. اولها ان نمنع هذا اللزوم الذي لا دليل لكم عليه. وانما هو مجرد - 01:29:00
لا يقبل عاقل ان يتمسك بها ولكنها بضاعة المفلس الذي يريد ان يموه بها ليفسد بها الناس عن الحق الواضح الصريح ثم قال رحمه الله تعالى ان زعمتم ان منع لزوم الجسمية لاثبات الصفات مكابرة على المحال. لان التلازم واضح بين ثبوتها لشيء - 01:29:20
وبين كونه جسما اذ لا نرى متصفا بهذا الا ما هو جسم. فجوابنا الثاني اننا لا نسلم هذه الملازمة. ونمنع ونمنع كان اللازم وهو كونه تعالى جسم. ما دام ما دام ذلك لازما للنصب. وما دام وما دام ملزومه وهو النص حقا ثابت - 01:29:42
بالبراهين الصحيحة من العقل والنقل. فان لازم الحق لابد ان يكون حقا مثله. اذ من المعروف في المنطق انه كلما ثبت الملزوم ثبت اللازم كيف يكون شيئه وهو اللازم باطل؟ باطلا باطل مع كونه مع كون ملجومه حقا. هذا غير ممكن. بل هو عين - 01:30:02

محال فاالالزام الذي اردتموه على الاثبات وهو ان يقتضي كونه وهو ان يقتضي كون الموصوف بها جسما متوجها على كلام الله ورسوله فانه في الاثبات ولكنكم بدلا من توجيهكم هذا الالزام الى النصوص ذاتها توجهتم بها توجهتم به الينا جبنا جبنا منكم - 01:30:22

خشية ان تسع وخشية ان تسرحوا بما تؤمنون من الكفر. ونحن ما قلنا الا بما نطقت به النصوص. وهذه مقالتنا بين ايديكم ليس فيها الا اثبات ما اثبته الله ورسوله - 01:30:42

فجعلتم هذه المقالة جنة ووقاية لكم من الطعن في النصوص نفسها. ولكن قصدكم واضح ومفهوم لكل احد وهو ان تجعلوا من مقالتنا وقاية تتقون بها الطعن في نفس القرآن. ولكن حيلتكم هذه لا تجوز على انسان. ثم قال رحمه الله تعالى واما جوابنا الثالث على - 01:30:52

الزامكم فهو ان نسألكم عما تعنون بالجسم اللازم على اثبات الصفات. لكي توضحوه لنا فهل تعنون به الشيء الذي هو قائم بنفسه بحيث لا يكون مفتقرا الى محل يقوم به. ولا يكون تحيزه تابعا لتحيز غيره. او تعنون به ما ما يصح ان يكون فوق العرش عاليا عنه - 01:31:12

او ما يصح ان تقوم به صفات الكمال التي لا نقص فيها بوجه من الوجوه فان عانيتم فان عنيتم بالجسم الذي يلزم على اثبات الصفات على اثبات الصفات واحدا من هذه الثلاثة فمسلم ومعناه صحيح في حق الله تعالى - 01:31:32

فاذ آآ اذ هو قائم بنفسه عار على عرشه موصوف بصفات الكمال التي لا كمال وراءها ولكننا نمنع من اطلاق لفظ الجسم لعدم ام تعنونا بالجسم ما تركنا من جواهر فردة فما هو اصطلاح المتكلمين للمعتزلة والاشاعرة؟ ام تعنون به ما تركب منها يولد هي محل - 01:31:49

صورة وصورة حالة فيها على ما هو اصطلاح الفلاسفة ام تعنون به الجسم الذي يطلقه اهل العرف؟ ام تعنون به الجسم في اللغة الذي هو الجسد والبدن تمتعون به الجسم الكلي الموجود في الاذهان. والذي يقال له الجسم التعليمي. فاي معنى من هذه المعاني الذي التي يستعمل فيها لف الجسم هو الذي - 01:32:09

يلزم من اثبات علوه تعالى فوق عرشه لا بد ان تعينوه لنا. فاذا عينتموه ببيان صحيح لا لبس فيه. فعليكم بعد هذا ان تأتوا ببراهين اثنين احدهما برهان على لزوم هذا المعنى لثبوت علوه سبحانه على عرشه. والثاني برهان على نفي لازم. فذلك فذا ناكي - 01:32:29

فذلك برهانان لا يد لكم بهما. حتى ولو بعث حتى لو بعث شيوخكم من قبورهم ما استطاعوا الى ذلك سبيلا. ولو كان الانس والجن لهم ظهيرا. ثم قال رحمه الله تعالى - 01:32:49

وان كنتم كما تدعون فحولا في العلم والمعرفة وجهابذة في التحقيق فابرزوا للمناجزة وحاولوا النقض لهذه الجوابات التي اجبنا بها على الزامكم واتركوا البكاء والشكاية فانه السلام عليكم نعم ما قرأناه نعم - 01:33:03

ها؟ نعم ما قرأنا من الفصل نعم في كسرة الطاغوت الذي نفوه الذي نفوا به صفات الملكوت والجبروت ابحثوا السلام عليكم الله المستعان لا اله الا الله احسن الله اليكم - 01:33:41

يقول السائل عبر الشبكة ما كيفية التوبة من سب الله ورسوله توبة وصول الندم نندم الشاب او الكافر وما نطق نندم نأسف ويكره العزم على ان لا يعود يعني لو يكون عنده تصميم على انه لا لا يتفوه بمثل هذا مرة اخرى - 01:34:12

والثالث ان يقلع ويترك الكلام الموج للكفر يتركه ويترك اسبابه ويترك قرناء السوء الذين يزينونه الحمد لله ميسرة التوبة من الذنوب ومن الكفر سهلة ولله الحمد يا من وقع منه - 01:35:08

والعياذ بالله ان يندم ويعزب على الا يعود وان يترك ما اوجب من الكلام ويترك الاسباب التي جرته الى ذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة مع قرب الشتاء - 01:35:39

هل يجوز لي شراء الدفايات الكهربائية ذات اللهب ووضعها امام المصلين بعض اهل العلم كانه فيه معنى التشبه عباد النار فلا ينبغي ان تضع الدفايات ذات اللهب المكيفات المقصود او دفايات - 01:36:12

الزيتية دفايات زيتية يحصل بها المقصود خلاله نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل تجوز الصلاة بين السواري في المسجد مع الحاجة نعم نعم نعم احسن الله اليكم - 01:37:08

يقول السائلة عبر الشبكة عمري اه خمسطعشر سنة منذ مدة قررت ان اه اتحجب وكان آآ لدي بعض الاسئلة فتوجهت لصفحة دينية على الشبكة ووجدت صاحبها يساعدني اه في الاول لم لم ادرك انه رجل - 01:37:43

والحمد لله ساعدني ووقف بجانبي عندما رفض اهل الحجاب والان هو اخبرني انه يريد التقدم لخطبة لانه رأى تعلقي بالدين وانني لست مثل الفتيات الماديات اه فما الحكم اذا تقدم اهل الى اهلك وعرفوه - 01:38:17

عرفوه بالاستقامة هذا خير اما ان يكون فقط من طريقك ومن طريق هذا التواصل فلا يكفي لابد ان يتقدم الى ولي الامر الى الى والده الى ولي امره يعرفوه ويكونوا اهلا للقبون. نعم - 01:38:52

وتقول كذلك احسن الله اليك وهل التقدم لفتاة في الخامسة عشر من عمرها؟ مقبول. مقبول نعم يجوز للفتاة وان كانت بنتها خمسة وان كانت بهذا السن ان تتزوج احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:39:21

اه رزقني الله تعالى اه بولد ذكر ثم ببنت ولضعف الحال لم استطع ان اعق عنهما ثم بعد مدة زمنية قمت بذبح شاة واحدة كع عقيقة لابن الذكر ومنذ ايام رزقني الله تعالى بمولود ذكر جديد - 01:39:51

واريد ان اذبح شاتين اثنتين ان شاء الله تعالى وسؤالي هل اذبح بنية العقيقة للمولود الجديد ام بنية العقيقة للبنت وللولد الاول ثم بعد ان يكرمني الله تعالى اعق عن ولدي الجديد لاحقا - 01:40:18

الامر في هذا واسع رتبت يعني بدأت بالماضي كان حسنا جعلت العقيدة عن البنت والعقيدة الباغية ان الولد الاول ولعل هذا اولى والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:40:46

شخص سافر وجمع الظهر والعصر جمع تقديم ثم حصل له عارض وعاد لبلده وعندما دخل عليه وقت العصر لم يصلي العصر اه فهل اه فعله صحيح ام كان يجب عليه ان يعيد الصلاة؟ لانه لم يكمل سفره - 01:41:14

لا لا ابدا صلاته صحيحة وتجزئه لانه ادى ما فرض الله عليه اه على وجه صحيح كما سافر وجمع في السفر ثم رجع والحمد لله يجب عليه ان يصلي مرة اخرى. نعم - 01:41:39

احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما الصفة الصحيحة للدعاء عند الصفا والمروة وماذا يقال فيه موجود في المناسك في حديث جابر صلى الله عليه وسلم وقف على الصبا - 01:42:00

ورفع يديه ودعا وحلنا الاول وكبر ثم دعا ثم مرة اخرى هلل وكبر ثم دعا مرتين او ثلاثة نزل ومشى الى المروة وفعل على المروة مثل ما فعل على الصلاة - 01:42:21

حديث جابر ففي هذا البيان. نعم. اه انتهى - 01:42:47